

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-201564

الصادر في الاستئناف رقم (R-201564-2023)

المقامة

من / المكف... المستأنف/المستأنف ضده

ضد / المكلف... المستأنف/المستأنف ضده

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
إنه في يوم الخميس الموافق 2024/07/18م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية، المشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) بتاريخ 1444/02/26هـ، بناء على الفقرة (5) من المادة (السابعة والستين) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 1425/1/15هـ، والمعدل بالمرسوم الملكي رقم (م/113) وتاريخ 1438/11/2هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

الأستاذ/... رئيساً

الدكتور/... عضواً

الدكتور/... عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2023/06/08م، من المكلف...، هوية وطنية رقم (...، بصفته وكيلًا عن ، هوية وطنية رقم (... بموجب الوكالة رقم (...، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة رقم (VJ-170474-2023) في الدعوى المقامة من ضد المكف...

وكذلك للنظر في الاستئناف الفرعي المقدم بتاريخ 2023/08/02م، من ...، هوية وطنية رقم (...، بصفته وكيلًا عن ...، هوية وطنية رقم (...) بموجب الوكالة رقم (...، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة رقم (VJ-170474-2023) في الدعوى المقامة من ... ضد ...

الوقائع

حيث إن وقائع هذه الدعوى قد أوردتها القرار محل الاستئناف، فإن الدائرة الاستئنافية تحيل إليه منعاً للتكرار. وحيث قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

- أولاً: رد دعوى المدعي / ...، هوية وطنية رقم (...) فيما يتعلق بالمطالبة بالزام المدعى عليه / ...، هوية وطنية رقم (...) بدفع مبلغ الضريبة محل الدعوى لعدم كفاية المستندات.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-201564

الصادر في الاستئناف رقم (R-201564-2023)

- ثانياً: رد ماعدا ذلك من طلبات.

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى الطرفين، فقد تقدم المستأنف (...) إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف تضمنت اعتراضه على قرار دائرة الفصل القاضي برد دعواه فيما يتعلق بمطالبة المستأنف ضده بدفع مبلغ ضريبة التصرفات العقارية الناتجة عن عملية التوريد العقاري وغرامات التأخر في السداد وأتعاب المحاماة، وذلك لعدم الاختصاص المكاني استناداً إلى أن مقر المدعي والمدعى عليه هو مدينة الرياض، ولعدم علمه بأن الدائرة مصدرة القرار في محافظة جدة إلا وقت النطق بالقرار، كما أن الدائرة لم تجب على طلب موكله بسماع شهادة الشهود، وانتهى بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

كما تقدم المستأنف (...) إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف فرعي تضمنت اعتراضه على قرار دائرة الفصل وذلك لكون المستأنف ضده ملزم بتحمل أتعاب المحاماة وقدرها (30,000 ريال)، وانتهى بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

وحيث عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية جلساتها لنظر الاستئناف المقدم عبر الاتصال المرئي، بناءً على الفقرة (1) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية، التي تنص على أنه: " تكون إجراءات نظر الدعوى والمرافعة فيها كتابة، وللدوائر -من تلقاء نفسها أو بناءً على طلب أحد الأطراف- سماع الأقوال والدفع بالترافع عن بُعد أو حضورياً، بحسب تقديرها، وتعد الجلسة -في حال انعقادها عن بُعد- في حكم المنعقدة حضورياً، وترتب كافة آثارها، وتثبت الدائرة ذلك في محضر الجلسة. "، وجرى الاطلاع على ملف الدعوى والمذكرات والمستندات ذات العلاقة، وعلى قرار دائرة الفصل محل الاستئناف، وبعد المناقشة والمداولة قررت الدائرة رفع الجلسة وإصدار القرار.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات الدعوى وللائحة الاستئناف المقدمة تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديره من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-201564

الصادر في الاستئناف رقم (R-201564-2023)

ومن حيث الموضوع، فإنه باطلاع الدائرة الاستئنافية على أوراق الدعوى وفحص ما احتوته من وثائق ومستندات، وبعد الاطلاع على ما قدمه الطرفان من مذكرات وردود، تبين للدائرة الاستئنافية أن القرار الصادر من دائرة الفصل قضى برد دعوى المستأنف (..) فيما يتعلق بمطالبة المستأنف ضده بدفع مبلغ ضريبة التصرفات العقارية الناتجة عن عملية التوريد العقاري وغرامات التأخر في السداد وأتعاب المحاماة، وحيث أن المستأنف يعترض على قرار دائرة الفصل وذلك لعدم الاختصاص المكاني استناداً إلى أن مقر المدعي والمدعى عليه هو مدينة الرياض، ولعدم علمه بأن الدائرة مصدرة القرار في محافظة جدة إلا وقت النطق بالقرار، كما أن الدائرة لم تجب على طلب موكله بسماع شهادة الشهود، ولما كان الثابت أن القرار محل الطعن في شأن النزاع محل النظر جاء متفقاً مع أحكام النظام ومع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه، إذ تولت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ الدائرة الاستئنافية بشأنه ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمام هذه الدائرة، الأمر الذي تنتهي إلى تقرير عدم تأثيرها على نتيجة القرار. وبناءً على ما تقدم خلصت الدائرة إلى تقرير رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما انتهى إليه محمولاً على أسبابه.

وفيما يخص الاستئناف الفرعي المقدم من (...) وحيث أنه يعترض على قرار دائرة الفصل وذلك لكون المستأنف ضده ملزم بتحمل أتعاب المحاماة وقدرها (30,000 ريال)، ولما كان الثابت أن القرار محل الطعن في شأن النزاع محل النظر جاء متفقاً مع أحكام النظام ومع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه، إذ تولت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ الدائرة الاستئنافية بشأنه ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمام هذه الدائرة، الأمر الذي تنتهي إلى تقرير عدم تأثيرها على نتيجة القرار. وبناءً على ما تقدم خلصت الدائرة إلى تقرير رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما انتهى إليه محمولاً على أسبابه. ولهذه الأسباب وبعد المداولة نظاماً، قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: فيما يتعلق باستئناف المكلف... هوية وطنية رقم (...):

1- قبول الاستئناف شكلاً.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-201564

الصادر في الاستئناف رقم (R-201564-2023)

2- رفض الاستئناف موضوعاً.

ثانياً: فيما يتعلق باستئناف...، هوية وطنية رقم (...):

1- قبول الاستئناف شكلاً.

2- رفض الاستئناف موضوعاً.

أعضاء الدائرة

الدكتور/...

الدكتور/...

رئيس الدائرة

الأستاذ/...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعة إلكترونياً.